رابط المادة على منصة باحث

10 برنامج أصول العلم | المستوى الأول-السنة الأولى

المجلس 2 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم الأول | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما بينت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - 00:00:28

واربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:51

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله الصلاة والسلام على اشرف نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه. باب الدعاء الى - 00:01:11

اشهد ان لا اله الا الله مقصود مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد المذكور في قوله كهادة ان لا اله الا الله اوتي بالدال خبرا عن المدلول فان المدلول هو التوحيد - 00:01:39

والدال عليه والدال عليه هو شهادة ان لا اله الا الله فتقدير الترجمة باب الدعاء الى التوحيد ومقصوده منها الابانة عن وجوب الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى فوالله ان ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل - 00:02:07

اوله او اوله لكن شهادة اشهد ان لا اله الا الله وفي رواية يا ايها الله فانهم اطاعوا بذلك فاعلموا ان الله طاع اليه خمس صلوات طالب فان الله فانهم اضاعوك لذلك - 00:02:50

واتق تلاوة المظلوم فانها فانه ليس بينها وبين الله جاءت مخرجا ولو مع سائر المساجد رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم قال رسول يفتح الله على يديه عباد الناس - 00:03:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه منعوا من الاسلام واخلفوا بما يجب عليه من حق الله تعالى به فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من امر ما - 00:03:56

ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - 00:04:37

قل هذه سبيلي اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم التي هو عليها وغشها توحيد الله سبحانه وتعالى فانه صلى الله عليه وسلم لم يزل يبدي فيه ويعيد ويجدد معالمه ويفيد - 00:04:58

حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فما دعا اليه صلى الله عليه وسلم مقدم في الدعوة على غيره والاخر في قوله ادعو الى الله على بصيرة والدعوة التي تكون على بصيرة - 00:05:24

مفتاحها الدعوة الى توحيد الله فانها دعوة الانبياء والرسل وما من نبي جاء قومه الا امرهم بتوحيد الله عز وجل قال الله تعالى فما اوصلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:05:44

والدعوة التي لا تشتمل على الدعوة الى التوحيد مقطوع بطمس بصائر اهلها مجلودة النسب من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تمت اليها بصلة ولا تتحقق الدعوة الى الله على بصيرة - 00:06:10
الا بتضمن الدعوة توحيد الله عز وجل فدل على وجوب الدعوة الى توحيد الله عز وجل بتوقف حصول البصيرة في الدعوة على وجوده فاذا فقد التوحيد من دعوة ما فانها دعوة ليست على بصيرة - 00:06:34
فلا تصح نسبتها الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الحديث متفق عليه - 00:06:55
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة بالتصريح بالامر بالدعوة الى التوحيد في قوله فليكن بذكر - 00:07:14
الفعل المضارع المقترن بلام الامر المفصح عن كون اول ما ينبغي ان يدعو اليه الداعي هو توحيد الله عز وجل. ومن القواعد المقررة في دلالات الالفاظ ان الامر للايجاب فتكون الدعوة الى توحيد الله عز وجل واجبة - 00:07:40
والدليل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لو الراية الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:08:06
احدهما في قوله ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فيكون قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الى توحيد الله عز وجل - 00:08:26
والاخر في قوله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده - 00:08:55
بل يقع في خبر الشريعة حصر حقه فيه ومنه حديث معاذ المقدم في الباب الاول وفيه اتدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:09:21
فجعل اصل حق الله على الخلق هو توحيده وما هو توحيده وما بعده تابع له كما يخفوه من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وغير ذلك من الحقوق - 00:09:46
هي مندرجة في الحق الاعظم وهو توحيد الله سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من الناس اولى الحق فهو النفس ثالثا ان البصيرة من فوائد الرابعة من دلائل - 00:10:06
تنزيها لله تعالى خامسا ان من روح الشرك الى الثالثة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصل منهم ولا يمسي قوله رحمه الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - 00:10:35
لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك فان من عقائد التوحيد - 00:10:58
البراءة من المشركين فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك - 00:11:20
فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم لقد صار منهم ولو لم يشرك لماذا يصل منهم وما فعل شرك ما اعتقد بطلان دين اهل الشرك والكفر فهو يرى ان هذا دين صحيح - 00:11:51
وهذا لم يكفر بالطاغوت الله سبحانه وتعالى قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثق ومن الكفر بالطاغوت اعتقاد بطلان سائر الاديان سوى دين الاسلام قبل كل شيء ادى الصلاة - 00:12:15
اشهد ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان ان يكون من اهل الكتاب والضلال قوله رحمه الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او - 00:12:41
او لا يعرفها ولا يعمل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا بعثه الى قوم من اهل الكتاب من اليهود وامره ان يكون اول ما

يدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:13:01
لانهم بين جاهل بها لا يعرفها او عارف بها لا يعمل بها. فهم محتاجون الى دعوتها دعوتهم الى الحادية عشر الحادية عشر التنبيه على التعليم بالتدريج كيف كيف التنبيه عن التعليم بالتدريج - 00:13:20
ان ابتدأ بشيء الذي هو شهادة ان لا اله الا الله ثم قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات يعني ابتدأ بشيء ثم ارتقى الى ما بعده - 00:14:02
وكما يكون هذا باصول الدين فانه يكون في تلقيه سواء فيما يتعلق بالتآريخ التي يتلقى منها فان الم تعلم يتدرج شيئا فشيئا فلا يبدأ بالاكبر فانه يثقل على قلبه وانما يبدأ بالاصغر الذي يحتمله قلبه مما يجمع اصول علم ما - 00:14:19
ثم يكون اخذه لذلك المتن على التدريج ايضا فمثلا من اراد ان يبتدأ في دراسة الاعتقاد على طريقة السلف كان اول كتاب يحسن به ان يقدمه كتاب ايش ثلاثة الاصول وادلتها. لماذا - 00:14:45
لماذا هذا الكتاب لانها مسائل القبر الثلاثة قال الحافظ للحكمي وان كلا مقعد مسؤول من ربه ما الدين؟ وما الرسول هذه مسائل القبر الثلاث هي الاصول الثلاثة هي اولى ما تتعلم - 00:15:08
فاذا ابتدأ الطالب وقال نبدأ بالعقيدة الطحاوية كان مصيبا ام غير مصيب غير مصيب قال الجامعة فيها العقيدة الطحاوية القبر وش فيه الاعظم القمر وش فيه كان ابو عمر المقدسي من رؤوس الحنابلة يقول الناس يقولون - 00:15:26
العلم ما كان في الصدر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر ولهذا كانت علومهم شريفة فانت تقدم ثلاثة الاصول لانها اولى ما تعتني به في معرفة دينك ثم اذا قدمتها كيف تتلقاها - 00:15:51
كيف تدرسها ها ها يوسف يعني كيف؟ على كعبارة الشيخ وش قال؟ قال التنبيه على التعليم تدريج يعني تتلقاها ببيان معانيها الكلية تتلقاها ببيان معانيها الكلية لا بتفاصيلها لان التفصيل يقطع التأصيل - 00:16:10
فمثلا لو ان معلما ابتدأت عنده ثلاثة الاصول فقال في اول كلمة منها اعلم فعل امر واختلف النحاة في فعل الامر هل هو مستقل باصله كما هو مذهب اهل الكوفة او هو فرع عن المضارع كما هو قول اهل البصرة - 00:16:37
مذهبان مشهوران للنحاة فالاولون احتجوا على ذلك بكذا. والاخرون احتجوا على ذلك بكذا ويأتي بكتاب الخلاف بين البصريين والكوفيين في مسألة لابن الانباري في مسألة هل فعل الامر مستقل؟ ام تابع للمضارع - 00:17:01
فعلى قول الافعال نوعان وعلى قول اخر الافعال الثلاثة وهو المستقر المشهور ثم بعد ان يحرر هذه المسألة يتكلم في حكم الفعل المضارع هل هو الاعراب ام البناء واذا حرر كونه مبنيا فما موجب - 00:17:23
بنائه من علل البناء ثم اذا حرر كونه مبنيا لعلة ما ارتضاها انتقل بعد ذلك الى ان هذا الفعل وهو اعلم جيء به للتنبيه ومنه قوله تعالى اعلم ان الله على كل شيء قدير على قراءة نافع وغيره - 00:17:42
ثم جاء بحديث ابي مسعود في صحيح مسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر منك الى اخر ذلك الطالب ايش يطلع به ما يطلع بشيء ترى لا يطلع بشيء يطلع - 00:18:04
وهو مغتر بشيخه وشيخه مغتر بعلمه لكن ما اوصل الطالب الى ما ينفعك ولذلك قوله التنبيه على التعليم بالتدريج يتضمن امورا من اهمها ان تأخذ العلم بالمتون المختصرة اولا ومنها ان يكون اخذك له على طريقة تبين مقاصده الكلية - 00:18:22
هذه شروح المشايخ الذين كانوا يعون هذا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى تجد انه يشرب حالة الوصول في شريط واحد او شريطين واحد شرح ثلاثة الاصول في ثلاث سنوات - 00:18:51
ثلاث سنوات الاصول ويقولون شرح مطول وبعدين ليس العبرة بالطول لو كان العبرة بالطول ما اعجز الله ان يجعل ملء هذه هذا المكان ايات من القرآن الكريم العبرة بنفع الناس ايصالهم الى الله عز وجل. هذا هو المقصود - 00:19:06
ولذلك كتاب التوحيد فيه امور نافعة كثيرة منها ما يتعلق باصلاح هذا العلم واهله ومنها هذه المسألة ولذلك هناك بحث نطرحه لكم وهو مسائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله سائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله - 00:19:27

مثل هذه المسألة التنبيه على التعليم فاذا اردت ان تكتب هذا البحث تجعل هذا اصلا يعني عنوانا ثم تكتب هذه المسألة ذكرها المصنف باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. ثم تذكر وجه - 00:19:53

الاستدلال من كلامه من الايات والاحاديث التي ذكرها يعني هذه من اين اتى بها التنبيه على التدريس للتعليم من قوله فليكن اول ما تدعوه الى اخر الحديث ثم ثم هذا دليله. ثم تنظر الى كلام الشراح - 00:20:16

في ذلك الذين تكلموا من اهم الكتب اللي يتعلق بمسائل التوحيد ايش؟ كتاب ايش اسمه التوضيح المفيد للشيخ عبد الله بن محمد الدويش. وسبق ان اقرأناه في احد برامج اليوم الواحد وهو موجود في موقع برامج - 00:20:35

والارشاد بشرحه فهذا البحث عندكم ثلاثة اسابيع الذي يأتي بالبحث الاعلى جودة له جائزة نعم هذا من جنس ما ذكرت هذا ايضا من المسائل المتعلقة بالعلم واهل في كتاب التوحيد - 00:20:57

هذه مسألة عظيمة اذا انت ادمنت ادمنت النظر فيها وتدبرتها عرفت قدرها وان الذي يكشف الشبهة عن المتعلم من تويتر وللعالم هو الذي يكشف الشبهة ليس تويتر تويتر يزيدك شبهة - 00:21:30

لماذا لانه ليس من المصادر الصحيحة مخلوط بين الحق والباطل والكذب والصدق فلا يكون ممتازا لكن العالم هو الذي يكشف لك الشبهة تأتي للعالم هو الذي يبين لك الشبهة يكشفها عنك. اما ما عداه - 00:21:52

ماذا يفعل لك ربما زادك زاد تب احدهم قال لبعضهم مستنصحا اني انام كثيرا عن صلاة الفجر قال التحق بدورة العادات السبع ما الفائدة لان العدد السبع ما جاءت في القرآن ولا في السنة التحق بدورة العادات في السنة - 00:22:11

سئل احد العلماء عن هذا السؤال انه ينام كثيرا عن صلاة الفجر ايام متتابعة قال هذا علامة رقة الدين وقال اخر في وجه السائل لانك لا تخاف الله هذا الدين الحق يعرف ان نفسه حالف الدين - 00:22:40

حتى يصبح نفسه اما تحيله على نظريات عصرية لفلان او فلان ما جاءت في القرآن ولا في السنة ليس على القلوب سلطان مثل كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

لا يوجد ابدا لا كلام الملوك ولا كلام العلماء ولا كلام غيرهم ليس شيء مثل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهو الترياق الشافي والجواب الكافي من اخذ - 00:23:13

به نجا ومن استبصر به ابصر ومن عدل عنه خذل فيعرف الطالب كشف العالم الشبهة عن المتعلم هذه هي من اصول ادراك العلم التي تستفيد بها في حياتك العلمية. واذا وقعت بك شبهة تعرضها على العالم - 00:23:25

والعالم يا اخوان لا يخاف من الشبه لا يخاف لانه يعلم انه اذا اجاب عن شيء فيجيب لله لا يوجد لاحد وجوابه للحاكم فجوابه للمحكوم وجوابه للمستنصح مريد الحق فجوابه للمبطل المريد الشر. لانه لا يفرق بين احد واحد فيما يبذله من العلم. فالحق واحد لا يتعدد - 00:23:45

بعض الناس قد يقع في قلبه انه يتخوف من الجواب عن شيء اذا سئل ربما يكون السائل عينا ترصد عليه شيئا الدين دين الله عز وجل تبين بما يقتضيه المقام - 00:24:14

فاذا عرظ عليك احد شبهة ما فانت تجيبه بما يزيد عنه الشبهة تقربا الى الله سبحانه وتعالى. ومن كان مع الله كان الله معه لان الدين دين الله والله عز وجل اذا استودع احدا في حفظ دينه بما وهبه من العلم فان الله يحفظه - 00:24:29

الا يتكل على الخلق وعلى سيد من المشقة تخدم في عينيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وشغله مع البشارة الثالثة والعشرون الرابعة والعشرون ادب في قوم اناس والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل المثال - 00:24:47

مشروع لمن يدعو قبل ذلك وقتلوا السابعة لقولي اخبرهم اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون تاسعا باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد - 00:25:47

بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا اله الا الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة المراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة ذكره ابن القاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد - 00:26:22

ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد وعطف الشهادة على التوحيد من باب عطف الدال على المدلول وعطف الشهادة على التوحيد من باب الدال على المدلول فالمدلول هو التوحيد - 00:26:53
والمرشد اليه المفصح عنه هو شهادة ان لا اله الا الله وقوله واذ قال ابراهيم الذي بصر بالاية وقومه اتخذوا احبار من دون الله هداية. وقوله ومن اول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعلمه - 00:27:17
ما يعقل من دون الله حر ماله وياه وحسابه على الله عز وجل وشر هذه الدرجة ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية - 00:28:06
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة وهو خبر عن المعبودين من الانبياء والملائكة والصالحين انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل - 00:28:26
انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل وقدم الجار والمجرور بالتنبيه على حقيقة اخلاصهم في عبادة الله وقدم الجار والمجرور للتنبيه على حقيقة اخلاصهم لله فتقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم - 00:28:58
تقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم وفي ذلك اعلام بحقيقة التوحيد انها اخلاص العبادة لله في ذلك اعلام بحقيقة التوحيد انها اخلاص العبادة لله وحده والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الاية - 00:29:30
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فكلمة التوحيد لا اله الا الله تنطوي على نفي واثبات النفي في قوله لا اله ولاثبات في قوله - 00:30:00
الا الله وهما مذكوران بالاية وهما مذكوران في الاية فالنفي في قوله انني براء مما تعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطرني فتكون الاية تفسيرا للتوحيد فتكون الاية تفسيرا للتوحيد - 00:30:29
انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:31:04
وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد في قوله الها واحدا - 00:31:30
في قوله الها واحدا واكد هذا المطلوب بامرين واكد هذا المطلوب بامرين احدهما في قوله لا اله الا هو احدهما في قوله لا اله الا هو والاخر في قوله سبحانه عما يشركون - 00:31:58
والاخر في قوله سبحانه عما يشركون فاثبت بالاول التوحيد المذكور قبله فاثبت بالاول التوحيد المذكور قبل ونزه نفسه في الثاني عن فعلات المشركين ونزه نفسه في الثاني عن فاعلات المشركين - 00:32:26
والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فالتنديد جعل شريك لله - 00:32:58
المحبة التنديد جعل شريك لله في المحبة هذا فعل المشركين والتوحيد افراد الله بالمحبة وهذا فعل المؤمنين والتوحيد افراد الله بالمحبة هذا فعل المؤمنين والقول في سائر العبادات القول في المحبة - 00:33:22
والقول في سائر العبادات كالقول في المحبة فحقيقة التوحيد افراد الله بافعال العباد التي يتقربون بها كحقيقة التوحيد افراد الله بافعال العباد التي يتقربون بها. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم - 00:33:50
الاشجيعية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:34:13
وكفر بما يعبد من دون الله فانها تبين حقيقة لا اله الا الله انها تبين حقيقة لا اله الا الله انها ليست جعل العبادة لله فقط انها ليست جعل العبادة لله فقط - 00:34:33
بل بالكفر بكل معبود سواه بل بالكفر بكل معبود سواه فلا تكونوا لا اله الا الله كاملة الا بالجمع بين النفي والاثبات فلا تكونوا لا اله الا

الله كاملة الا بالجمع - 00:34:59
بين النفي والاثبات اما مجرد قولها دون اعتقاد معناها وللعمل بمقتضاها فانه ساقط القدر غير مأبوه به شرعا اذ ليس المقصود من هذه الكلمة مجرد لفظها بل المقصود منها ما تضمنته من المعنى - 00:35:22
فاذا قدر وجود من يقول لا اله الا الله وهو يذبح لغير الله وينذر لغير الله ويدعو غير الله ويستغيث بغير الله فهذا كاذب في دعواه وابو جهل واضرابه اعلم منه بلا اله الا الله. لانهم لما دعوا - 00:35:50
الى قول لا اله الا الله قالوا فجعل الالهة الها واحدة وهؤلاء يزعمون انهم من اهل لا اله الا الله وهم يجعلون من عبادتهم شيئا لغير الله فالمشركون الاولون اعلم بلا اله الا الله من المشركين - 00:36:11
المتأخرين ذكره عبداللطيف بن عبدالرحمن بتحفة الطالب والجليس وتلميذه سليمان ابن سحمان في جواب له كما بلغت منك يا شيخ الاسراء هذا هو الشرك الاكبر منها طاعة العلماء والعباد بالمعصية لا يرعاهم اياهم - 00:36:35
منها قول الخليل عليه السلام للكفار انني مضاه مما جاء منهم الا الذين ربهم سبحانه وان هذه البراءة وهذه الموارد هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله فقال وجعلها كينة - 00:37:33
ومنها فكيف بمن احب الملة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. حرم عدو واحسان على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين - 00:37:53
لا اله الا الله فانه لم يجعل التقوى بها عاصيا للدم والمال بل ولا مال الامانات بل ولا معرفة معناها الله وحده لا شريك له بما يعبد من دون الله. فان شك او توقف ان يحرم مالهم ولا يمر. فيا لها من مساكن ما اجلها - 00:38:33
وحجة المصنف قال فيه بعدين قال الاولى الثانية والثالثة والرابعة فيه وسائل ولذلك ما ذكر الا واحدة في الاشكال لكن يرفع الكتاب الكتاب واجب الا تعليل التي قبلها قال تفسيره وبينه بامور واضحة منها اية الاسراء ومنها هذي كلها بالمسألة الاولى - 00:39:03
ايش ايه لكن هو قال فيه مسائل بعدين قال الاولى جمع هذا جمع للتعظيم ترك البقية تنبيها للمتلقي الى استخراجها وقال فيه مسائل ذكر مسألة واحدة وبقية المسائل يرجع فيها الى - 00:39:51
المتعلم في استخراجها واستنباطها وهذا من مسالك اهل العلم بل كما ذكر ابن يعيش بالمفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئا من العلم لم يبينوه ليبقى اختصاصه باهله يعني كيف يبقى اختصاصه باهله - 00:40:40
تعصب اهل العلم ما يفهمه غيره الان لما صارت الان يقولون العلم متوفر طالما اللي يتكلم في العلم كل احد كل احد الحين يقول ما عاد في حاجة للمشايخ دقة زر تعطيك اللي تبيه - 00:41:03
ابد منها الاجهزة الان والاقراص حاسوبية كنت اعطيك اللي تبي. هؤلاء الذين ما عرفوا العلم. ما عرفوا ان العلم عبادة قربة الى الله عز وجل والله عز وجل جعل له طريقا واحد لا يمكن ان يكون هناك غيره - 00:41:20
ما هو هذا الطريق ما هو طريق العلم تلقيه طريق العلم تلقيه لا يمكن ان يكون غيره هذا دين الهي ليس مشاريع شركات حاسوبية يستطيعون ان يغيروا فيه ابدا عند ابي داوود - 00:41:38
من حديث الاعمس عن عبد الله ابن عبد الله عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع من - 00:41:59
هذا اصل بنى عليه الشاطبي قاعدة كلية في كتاب الموافقات ان الدين الاسلامي موروث يعني يؤخذ بهذه الطريقة ما في غيرها ابد. ومن عدل عنها اخذ بغيرها لا يكون علمه صحيحا ابدا - 00:42:11
ابدا لا يكون علم صحيح لماذا لماذا لا يكون علم الصحيح نعم العلم ليس مجرد مسائل فهم والفهم هذا كما قال الاوزاعي الكتب خزائن العلم ومفاتيحها بايدي العلماء اللي ياخذ العلم عن الكتب - 00:42:31
ربما يضل من الطرائف انه كان بعض اخوة جلوس فبينما هم يحتسون القهوة والشاي في مجلس احدهم واذا باحدهم قد قام واقفا استغربوا لماذا كنت واقفا؟ قال سنة سنة قال كيف سنة - 00:43:02

الاخ اللي يكلم الجوال لا يكلمه اثناء الدرس قال كيف قال كيف كيف سنة قال لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الصارخ ناق اذا سمع الصادق قام وهو سمع صبي صغير داخل البيت - 00:43:30

فلما سمعه قام الصارخ المقصود به ايش الديك يعني في اخر الليل وقت للقيام والاستيقاظ ينبه النائم هذا كيف وقع لأنه الكتب العلم يجتمعون يقرأون كتاب يقولون يطلبون العلم قيل لابي حنيفة قوم في المجلس - 00:43:50

يطلبون العلم قال لهم رأس قالوا لا. قالوا لا يصلحون قال لا يفلحه هؤلاء يتحلقون لكن ما لهم رأس يرجعون اليه يبين لهم تلقى العلم عن اهله. ما بالك الذي درس ولا رجلين - 00:44:14

الحين صار فقط ياخذ الكتاب او الانترنت او او هل الاقراص ويقول اطلب العلم لا يمكن ان يكون انما يؤخذ العلم في طريقه فلابد ان يحرص طالب العلم على ان يعرف هذه الطريقة التي توصل وهذا معنى كلام بني عيسى في شرح مفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئا - 00:44:31

به عن غير اهله حتى لا يدخل في الكلام في غير اهله يتكلموا في هذه المسائل وهم ليسوا لها باهل فيبقى محفوظا عند اهله مقصود الترجمة بيان ان لبس الخيط - 00:44:51

والحلقة ونحوهما برفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الدفع ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله وان الدفع منع نزوله - 00:45:17

وان الدفع منع نزوله ومن في الترجمة للتبعيض والشرك فيها المراد به الاصغر فيها المراد به الاصغر وحقيقته شرعا ايش حقيقة الشرك الاصغر قدمت معنا تركي جعل شيء حق الله - 00:45:47

جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان هذا معنى يتعلق به كمال الايمان يعلو شيء من حق الله لغيره يزول به كمال التوحيد او الايمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الايمان - 00:46:25

والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها شرك اصغر والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك اصغر بتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعيا ولا قدريا لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا - 00:46:48

شرعيا ولا قدريا الاخذ بالاسباب معلق بثبوت سببيتها وثبوت السببية له احد طريقين الاول ايش الشرع اي بدلائل الكتاب والسنة والثاني القدر القدر اي بمعرفته في احوال الخلق اي بمعرفته - 00:47:16

في احوال الخلق بالتجربة اي بمعرفته في احوال الخلق بالتجربة مثلا النار سبب للاحرام هذا سبب قدري قبل نزول الخطاب الشرعي الناس تعرف ان النار سبب الاحراق ثبت بطريق ايش - 00:47:55

تجربة في احوال الناس هل عندي شك ما في شيء القرآن الكريم شفاء للامراض الحسية والمعنوية هذا السبب ايش شرعي ثبت في طريق الشرع فلا يكون الشيء سببا الا اذا ثبت بطريق شرعي او قدري - 00:48:22

فاذا اثبت ما ليس كذلك فان التعلق به والتعويل عليه يكون شركا اصغر شركا اصغر فمثلا ما يوجد الان من الاسورة المغناطيسية هادي سبب تاج الى معرفة طريق ثبوته اما الشرع واما - 00:48:47

القدر. فاذا ثبت كونه سببا جاز الاخذ به واذا لم يثبت كونه سببا كرما وصار التعلق به شركا اصغر لانه تعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرا وهذه الاسورة ذات الخواص - 00:49:17

لم يثبت كونها سببا عند اهل العلم العارفين به من الاطباء فهي مجرد دعاوى واصل المسألة صحيح وهو خواص المواد كل مادة جعل الله لها خاصية فمثلا الفضة مما يبهج النفس ويشرح الصدر - 00:49:38

هذي خاصية جعلها الله في الفضة الطيب من اسباب انشراح الصدر اذا الانسان صدره ضيق ضاق وتطيب يحصل له انشراح في صدره هذا السبب معروف وغيرها من خواص المواد المعروفة وفي ذلك مصنفات - 00:50:02

لكن دعوة ان مادة لها خاصية لابد ان يثبت بطريق التجربة. مثل بعبارة اوضح عن المغناطيس له خاصية جذب ايش؟ الحديد هذه خاصية مرئية لا يمكن انكارها لكن هذه الاسورة التي تدعى - 00:50:20

لتنظيم كذا وترتيب كذا ونحو ذلك لم يثبت حتى الان من جهة معتمدة كونها كذلك فتكون فتكون حينئذ محرمة وتعليقها من الشرك الاصغر. وعلى هذا فقس نعم الله تعالى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:40

فقال ما لي؟ قال ان واهلا فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناء فانك ما تحت ابدا. رواه من تعلم الله له ومن تعلق رضي الله عنه وما يؤمن اكثرهم الا الا وهم يشركون - 00:51:12

ذكر المصنف رحمه الله للتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول وقوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - 00:51:52

ففيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب ففيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب ومنه لبس الحلقة والخيط ومنه لبس لبس الحلقة والخير برفع البلاء او دفعه اذ لم يثبت كونها اسبابا - 00:52:10

فتكون باطلة والتعلق بها من الشرك التعلق بها من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم لكشف الضر لانه من جنس دعوة المشركين اصنامهم دفع الضر فالمشركون يدعون اصناما لا تستجيب لهم - 00:52:33

بكشف ما لحق بهم من الضر فدعوتهم حابطة باطلة وكذا من تعلق بسبب لم يثبت كونه سببا في طريق الشرع ولا القدر فانه لا يكشف ضره وقد وقع في الشرك كما وقع اولئك في الشرك - 00:52:58

والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد في مسنده واسناده ضعيف واسناده ضعيف وهو عند ابن ماجة مختصرا وهو عند ابن ماجة مختصرة - 00:53:19

والعزم اليه اولى والعزم اليه اولى لماذا لماذا العزم الى ابن ماجة اولى ان نحط ستة لانه من الكتب الستة التي هي الصحيحان وبقية السنن فاذا كان الحديث فيها فالعزو اليه اولى قبل غيرها من الكتب - 00:53:42

طيب لماذا عدل المصنف وعزاه الى احمد لانه يحامل هذا الشيء بس في شيء اقوى ان لفظه اتم ان لفظه احمد اتم فقدمه لاجل ذلك وكان ينبغي ان تكون الجادة - 00:54:08

رواه ابن ماجة واحمد واللفظ هذه الجادة السوية لذلك في بلوغ المرام تجدونه يفعل هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله قد يعزوه الى غير هذه الاصول منبها على انه فيها لكن يسوق المتن لانه اكمل فيعزوه اليك ان يقول رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له فهو يبين - 00:54:34

لماذا عزاه الى احمد مع الاكتفاء بالعزو لابن ماجة؟ لان لفظ احمد اتم كالمذكور ها هنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا - 00:54:55

لان نفي الفلاح على وجه التأبيد لا يكون الا بالشرك لان نفي الفلاح على وجه التأبيد لا يكون الا بالشرك ونفيه عنه يحتمل شيئين ونفيه عنه يحتمل شيئين احدهما نفي الفلاح المطلق - 00:55:16

نفي الفلاح المطلق اي الكامل نفي الفلاح المطلق اي الكامل بان يكون اعتقده سببا فقط بان يكون اعتقده سببا فقط فيكون واقعا في الشرك ايش الاصغر والاخر ان يكون نفيا - 00:55:44

بمطلق الفلاح عنه ان يكون نفيا لمطلق الفلاح عنه فيكون شركا اكبر فيكون شركا اكبر متى اذا اعتقد ان تلك الحلقة مستقلة بالتأثير اذا اعتقد ان تلك الحلقة مستقلة بالتأثير - 00:56:10

اي انها فاعلة بنفسها والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد بسند جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له - 00:56:38

والتعاليق من جنس التمائم كما سيأتي والتعاليق من جنس التمائم كما سيأتي. والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله لانه وقع بالشرك كما فسره الحديث المذكور بعده - 00:57:00

لانه وقع في الشرك كما فسره الحديث المذكور بعده فالمطابقة بين الحديث والترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد بسند حسن - 00:57:24

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فانه قال باب من الشرك لبس الحلقة والخير وفي الحديث المذكور قطع بكونها شركا وقول المصنف رحمه الله وفي رواية - 00:57:45

يوهم ان هذه الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبله يوهم ان الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبلها وليس الامر كذلك بل هما حديثان مستقلان بل هما حديثان مستقلان - 00:58:12

ومثله لا يسوء جعل وفي رواية بينهما ومثله لا يصوغ جعل وفي رواية بينهما وانما يسوغ ذكرها اذا كان ما بعدها جملة مما قبله وانما يصوغ ذكرها اذا كان ما بعدها - 00:58:35

فرع عما قبلها مثلا قال البخاري ومسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقمة ابن غاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - 00:59:01

بالنية الحديث وفي رواية عند البخاري في كتاب الحيل يا ايها الناس هذه الرواية تصير جملة من الحديث السابق الجملة في الحديث السابق. لكن اذا كان الذي بعدها حديثا مستقلا بذاته فهذا لا - 00:59:34

يفعل لا يقال وفي رواية وضحتوا واضح عندكم هذا من قواعد التخريج نبه عليها محدث نجد في زمانه افيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد نبه عليها محدث نجد في زمانه - 00:59:56

سليمان ابن عبدالله في تيسير العزيز الحميد وهو من علماء الحديث في زمانه رحمه الله تعالى والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى - 01:00:15

الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الاية بقراءة حذيفة الاية تصديقا للحال تصديقا للحال وان ذلك من الشرك فان حذيفة قطع الخيط وتلا قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون - 01:00:32

فالحال التي انكرها هي حال الشرك نعم الثانية عن الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من انواع الكبائر. الثالثة انه لم يعتق الجلالة. قوله رحمه الله ثالثة انه لم فليعذر بالجهالة اي لم يعذر - 01:01:04

الصحابي في تعلقها اي لم يعذر الصحابي في تعلقها بل انكر النبي صلى الله عليه وسلم بع له ولم يستفصل عن حاله اجهلا فعل ذلك ام لا وموجب ذلك كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين - 01:01:36

كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين ومتى كانت المسألة كذلك لم يعذر بالجهل فيها لان الجهل يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية لان العذر يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية - 01:02:04

الخامسة قوله رحمه الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنه اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنه - 01:02:32

فلا تزول علته لماذا حديث وش قال انها لا تزيدك الا وهنا للخبر الصادق بانها لا تزيد العبد الا وهن لان التعلق بالخيالات والاوهام يضعف الارواح والافهاد ان التعلق بالخيالات والافهام - 01:02:58

يضعف الارواح والافهام فاذا تعلق القلب بشيء متوهم لا حقيقة له انهك البدن بسببه فالعاقل لا يعلق نفسه الا بشيء صحيح التأثير مع اعتقاد سببيته فقط فلا يرفعه عنها فهذا من اسرار الحقائق التوحيدية الايمانية - 01:03:32

ان روح العبد تقوى بالتوحيد وتضعف وتضعف بالشرك والتنديد. فاذا كان العبد موحدا قويت روحه فصح بدنه واذا كان واذا كانت روحه ضعيفة متجارية مع الخيالات متسارعة معها فان ذلك يضعف بدنه - 01:03:59

فالايمان اعظم ما تكون به قوة الانسان قوله رحمه الله السادسة التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه لقوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهنا قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وهما. وسيأتي التصريح بهذا في حديث عبدالله ابن عكيل. في الباب الاتي - 01:04:23

تاسعا يا رب دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم يستجيبون للايات التي كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما العاشر قول رحمه الله

تاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر - 01:05:00
كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وسيأتي كلام ابن عباس في ترجمة مستقبلة في هذا الكتاب ثمانية اشهر مقصود الترجمة بيان - 01:05:32
حكم الرضا والتمائم بيان حكم الرقى والتمائم فما في الترجمة اسم موصول بمعنى الذي اسم موصول بمعنى الذي اي الذي جاء من الادلة اي الذي جاء من الادلة مبينا حكم الرقى والتمائم - 01:06:10
والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والتمائم جمع تميمة وهي ما يعلق تتميما للامر جلبا لنفع او دفعا لضر - 01:06:44
كما يعلق تتميما للامر جلبا لنفع او دفعا لضر الفرق بينهما ان الرقى عودة ملفوظة ينفث فيها الفرق بينهما ان الرقية عوذة ملفوظة ينفذ فيها وان التميمة عوذة مكتوبة تعلق - 01:07:15
ان التميمة عودة مكتوبة تعلق فالرقية تجمع شيئين فالرقية تجمع شيئين احدهما انها عوذة اي يراد منها التعويد بالحفظ والصيانة اي يراد منها التعويذ بالحفظ والصيانة والاخر انها تصحب بنفث فيها - 01:07:46
انها تصحب بنفس فيها والنفس ايش او بايش نفس مصحوب بريق نفس مصحوب بريقه فان خلا منه سمي انخلع من الريق سمي نفخا سمي نفخا والتميمة تجمع شيئين والتميمة تجمع شيئين - 01:08:20
احدهما انها عوذة يراد منها التعويم اي الحفظ والصيانة انها عوذة يراد منها التعويد اي الحفظ والصيانة والاخر انها تكون مكتوبة انها تكون مكتوبة ففيما يجتمع الرقية والتميمة وفيما يفترقان - 01:09:05
يجتمعان في كونهما عوذة يعني للحفظ والصيانة مفترقان الرقية ملفوظة بنفس تميمة والتميمة مكتوبة واضح واضح ام غير واضح طيب بالسوق شريط اسمه اية الرقية ما الحكم قل عبد الرحمن - 01:09:35
ليس رقية لانه ليس مصحوبا بنفس الرقية تسحب بنفس انسان يقرأ على نفسه ينفس مع قراءته هذا يسمى رقية اما اذا تجردت من النفس قراءة قرآن كما تجلس امام الصلاة وتقرأ قرآن - 01:10:15
قراءة قرآن لكن اذا صحصحت بالنفس تقرأ وتنفث هذا رقية فاذا جاء بها انسان عند مريظ وضع الشريط عنده ونسجل يشتغل يقول هذه ايات رقية ما الحكم فعل صحيح ام غير صحيح - 01:10:35
غير صحيح غير صحيح لماذا؟ لانها لا تستمر على حقيقة الرقية الدين لابد تفهم حقائقه حتى ما تألف حقائق جديدة الان صاروا الناس يؤلفون حقائق جديدة للدين وينسبونها للدين. كيف انت طالب علم؟ كيف تعرف الدين - 01:10:52
تفهم الحقيقة الشرعية النفط الرقية هذي حقيقتها الشرعية واضح مثال اخر كفالة اليتيم ما هي حقيقتها الشرعية لوحات مليانة كفالة يتيم كفالة نعم كيف كيف العطف عليه قال له يعني ظمه اليك - 01:11:12
والقيام عليك هذه الكفالة تضمه اليك وتقوم على رعايته يعني تكون مسؤول عنه مباشر تأتي به مع اولادك ان كان لك اولاد وان لم يكن لك اولاد تأتي به الى بيتك وتقوم على رعايته هذه كفالة اليتيم - 01:11:49
هذه الحقيقة الشرعية التي فيها انا وكافل اليتيم كهاتين اما اذا سميت كفالة يتيم وهو لا تضمه اليه هذا ما ما هي بكفالة الدين هذي صدقة صدقة عن اليتيم من اعمال القرب والخير لكن ليست كفالة يتيم - 01:12:05
والجهل بالحقائق الشرعية يجعل الاحكام تتغير مثل هذه الرقية تجد كثير من الناس يفعلون هذا يقولون الرقية ايات الرقية نقل الرقية هذا ليس رقية ولكن حتى نتمم جواب الاخ عبدالرحمن - 01:12:21
هذا الشريط المسمى آية الرقية له حالان. الحالة الاولى ان تكون اياتا مجموعة تنفع في الرقية يراد منها تعليم الناس فلا بأس به يعني يأتي باية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وتكرر فيها حتى يتعلمها المريض او الصحيح حتى يحفظها ويرقي بها نفسه - 01:12:35
هذا لا بأس الحال الثانية ان يراد كونها رقية بنفسها عن طريق تشغيلها فهذا هو المحذور الممنوع منه واضح المسألة عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى - 01:12:57
الله عليه وسلم في بعض اسفاره. وعند عندما نقول تميمة تعلق يعني تعلق هذا الاصل فيها لكن لو وضعت بلا تعليق هذا تعليق حكم هذا التعليق حكمي مثلا لو جاب انسان تميم ووضعها في غرفة النوم - 01:13:14
هذا تعليق حكمي او في السيارة هذا تعليق حكمي عليه وسلم وانس رضي الله عنه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه رواه احمد والترمذي وبعضهم لم يلخص لي ويجعلهم منهم - 01:13:30
قال خص منها الدليل ما خلى من الشرك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويتر لعل الحياة ستكون منك فاخبر الناس ان من عرف لحيته فقد وتر - 01:14:19
وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من لساني كان رواه عن ابراهيم كان يذهب من التمائم كلها من القرآن وغير القرآن ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة - 01:14:51
فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اسفاره الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت - 01:15:14
فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد في رقاب الابل بدفع العين ففي الحديث بيان حكم التمائم بالحديث بيان حكم التمائم لان الاتلاف دليل على التحريم - 01:15:32
ان الاتلاف بالقطع دليل على التحريم والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داوود - 01:16:00
وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن فيه التصريح بحكمهن انهن ديركن والتولة من جنس التمائم لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قضيبا وحديثا والتولة من جملة التمائم لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قديما وحديث - 01:16:16
فان كثيرا من النساء يعمدن الى فعلها رغبة كمال الاستيلاء على زوجها في محبته والرقى الموصوفة بهذا الوصف في الحديث هي ما اشتمل على الشرك والرقى الموصوفة بهذا الوصف بالحديث هي ما اشتمل على الشرك - 01:16:48
في قوله صلى الله عليه وسلم الرقى للعهد لا للعموم للعهد لا للعموم لما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن - 01:17:11
الشرك فيكون المراد في حديث ابن مسعود هذا الرقى المعروفة عندهم في الجاهلية والتمائم الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن تمائم الشركية هي التعاليق التي ليست من القرآن فتكون ال - 01:17:29
ايضا في قوله والتمائم للعهد لا للعموم فلا تشمل كل كلمة بل تختص بالتمائم الشركية المعروفة عند العرب اما التعاليق القرآنية فانها محرمة في اصح القولين اما التعاليق القرآنية فانها - 01:17:57
محرمة في اصح القولين لكن لا يقال انها تمائم شركية لماذا لماذا لا يقال تمائم شركية لان الاستشفاء بالقرآن اخذ بسبب شرعي فالقرآن شفاء لكن تعاطيه على هذا الوجه ليس مأذونا به في اصح القولين. فلا يقال انها تميمة شركية - 01:18:24
لان التعلق فيها بسبب شرعي هو القرآن ولكن يقال هي محرمة لماذا لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له وهذا حديث يعم كل تميمة فتكون التمائم محرمة في اصح القولين لكن لا يقال انها - 01:19:01
شرك فصارت التمائم القرآنية حراما واضحة واضحة ام غير واضحة واضحة يا سلطان طيب التمائم القرآنية حرام وليست بشرك لماذا حرام؟ ولماذا يسجد بشرك هذا ليس بشرك ان القرآن سبب يستشفى به - 01:19:26
فالتعلق متوجه الى سبب مشروع لكن حرام لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له واضحة واضحة المسألة شيخ ابن باز رحمه الله له افادات ظنينة في التوحيد ذكر سورة تكون فيها التمائم القرآنية - 01:20:00
وهي اذا كان توجه قلب معلق الى التعليق لا الى المعلق لكان توجه قلب المعلق الى التعليق لا الى المعلق هذا يكون قد وقع في الشرك واضحة يعني قلب التوجه الى ايش - 01:20:21

الى مجرد التعليق ان التعليق هذا يدفع لا الى المعلق وهو القرآن الكريم هذا الام الحسن موافق للادلة الشرعية لكن لا يقال حينئذ لا يقال حينئذ ان التعاليق القرآنية تكون شركا لكن فعل بعض اصحابها يكون حالا من احوال اهل - 01:20:46
الشرك وذلك اذا توجه قلبه الى التعليق دون المعلق وهو القرآن الكريم وبما تقدم تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين وبما تقدم فاعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين الاول الرقى الشرعية. وهي الرقى السالمة من الشرك - 01:21:11
الرقى الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والاخر الرقى الشركية وهي الرقى المشتملة على الشرك وهي الروضة المشتملة على الشرك وتعلم ان التمائم تنقسم ايضا الى قسمين تعلم ايضا ان التمائم تنقسم الى قسمين - 01:21:38
احدهما التمائم الشركية وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك والاخر التمائم ما في شرعية شرعية التمائم المحرمة التمائم المحرمة وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك وهي التعاليق التي لا تشتمل على الشرك ومنها التعاليق القرآنية - 01:22:02
ومنها التعاليق القرآنية والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عثيمين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئا الحديث رواه احمد والتلميذي وهو حديث حسن - 01:22:36
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله هلك فان من وكل الى غير الله الك هذا دال على التحريم بان كل ما يؤدي الى الهلاك فهو محرم - 01:22:53
لان كل ما يؤدي الى الهلاك فهو محرم لماذا قلنا من حديث من وكل من تعلق شيئا وكل اليه هذا يؤدي الى الهلاك ليه يوديه للهلاك؟ لماذا ومن تعلق شيئا - 01:23:15
تعلق شيء ادخل اليك فاذا وفي لي كيف يهلك لانه تعلق بما ليس سببا وهو وقع في شرك والشرك يضعف روح العبد الشرك يضعف روح العبد فيكون خائن القوى بخلاف التوحيد التوحيد يقوي روح العبد واذا قويت الروح قويت الطبيعة فصح - 01:23:45
البدن واذا وكل الانسان الى ما سوى الله عز وجل فانه ايش يخدم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك لا اصل له - 01:24:12
ولا اقل من ذلك لا اصل لها. انما هي طرفة عين هكذا فقط الحديث فمعناه ان الانسان لا ينبغي له ان يتكل الى شيء ولا الى نفسه قال بعض السلف اعدى عدوك - 01:24:29
نفسك التي بين جنبيك يعني اشد اعدائك نفسك التي بين جنبيك واضح لذلك قولهم تجب الثقة بالنفس ما حكمه لا يجوز لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكلني الى نفسي - 01:24:46
طرفة عين لان الوكل الى النفس يذهب خيرها وبرها فانها مطبوعة على الظلم والجهل. قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا فاذا رد الانسان الى نفسه خذي سئل العلامة محمد ابراهيم هل تجب الثقة بالنفس؟ قال لا بل لا تجوز - 01:25:12
لا تجوز يقولون في العادات السبع يجب ان تثق بنفسك ده كلام مخذول مرذول على الطريقة الشرعية ولكن الذين يطلقونها لا يريدون هذا المعنى وانما يريدون تحفيز السامع للوصول الى مطلوبه - 01:25:36
هم يريدون تحفيز السامع للوصول الى المطلوب وهذا قصد حسن لكن الكلمة المعبرة بها عن هذا القصد ليست حسنة ليست موافقة للشرع فينهى عنها والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه احمد كما عزام اليك المصنف - 01:25:57
وهو عند ابي داوود والنسائي باسناد صحيح والعزم اليهما اولى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله فان محمدا بريء منه فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل - 01:26:22
دالة على حرمة فعله فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع عين كما كانت العرب تعتقده فاذا تعلق وترن او خيطا او غير ذلك حرم - 01:26:42
فعله والدليل الخامس اتى ابو سعيد ابن جبير من قطع تميمة الحديث رواه وكيع في جامعه رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف اسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:27:05

بعجل رقبة اي اعتاقها فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رد العبودية لمخلوق مثله فجعل تحريرا القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رب العبودية لمخلوق مثله - 01:27:24

فاذا قطع احد تميمة من انسان فكأنما اعتق نفسا كانما اعتق نفسا اي وجد عبدا رقيقا فاعتقه لوجه الله سبحانه وتعالى وعد هذا دليلا على طريقة من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي - 01:27:53

يكون لها حكم الرافع وهذا الاثر ليس له حكم الرأي لماذا لانه خبر عن جزاء لانهم خبر عن جزاء والجزاء لا يعرف بطريق الرأي والعقل بل لا بد من وحي مخبر عنه - 01:28:21

فمن اهل العلم من يرى ان اقوال التابعين في ذلك كاقوال الصحابة فان الصحابي اذا قال قولا لا يقبل الرأي اي لا يمكن ان يكون من قبيل العقل والنظر فانه يحكم بكونه - 01:28:40

مرفوعا لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص للصحابة فقط لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص بالصحابة فقط. والدليل السادس اثر ابراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها - 01:28:57

الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح وابراهيم هذا من هو ابن يزيد النخعي وابن يزيد النخعي واذا اطلق ذكر ابراهيم فان المراد به هذا الرجل من ائمة التابعين وكان من صغارهم - 01:29:18

رحمه الله تعالى ودلالته على المقصود الترجمة في قوله يكرهون في قوله يكرهون لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم لان الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم. ذكره ابو عبد الله ابن القيم - 01:29:47

باعلام الموقعين وتلميذه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعني اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:30:11

فلم يكن يريد الصحابة وانما يخبر عن شيوخه من اصحاب ابن مسعود كعبد الرحمن ابن يزيد الاسود بن يزيد وعلقمة ابن قيس ومسروق بن الاجدع واضرابهم من علماء الكوفة وهذا كثير في كلام ابراهيم النخعي - 01:30:33

فانه يذكر كثيرا من الاخبار بقوله كانوا يفعلون وكانوا يلهون وكانوا كما سيأتي معنا باب ما جاء في كثرة الحلف كانوا يضربوننا على العهد واليمين في اخره مقصوده كانوا يضربوننا يعني اشياخنا من اصحاب ابن مسعود رضي الله - 01:30:59

عنه واضح طيب كيف يكون هذا دليل كيف يكون قومك ابراهيم كانوا يكرهون كيف يعد دليلا ايش لانه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين انه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين من اصحاب عبدالله ابن مسعود - 01:31:21

رضي الله عنه ورحمهم نعم تفسير التفسير قوله رحمه الله كارثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء يعني التمائم والرقى والتولة يعني الرقائم ويعني الرقى والتمائم والتولة - 01:31:55

ومحلها ما كان معهودا عند العرب ومحلها ما كان معهودا عند العرب وهو المشتمل عن الشرك وهو المشتمل على الشرك فكله لا استثناء فيه فكله لا استثناء فيه. ووقع الحديث خبرا عن المعهود - 01:32:26

ووقع الحديث خبرا عن المعهود واضح يعني قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتوى شرك يقصد اي رقى وقال معروفة عند العرب اي تمائم التمائم المعروفة عند العرب ومنها التولة - 01:32:49

تعيين ذاك لا تكون مخالفة للاحاديث الاخرى كحديث لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. لان الذي اراده صلى الله عليه وسلم بقوله ان الرفق والتمائم والتقوى والشرك ما كانت تعرفه العرب من الرقى عندها - 01:33:07

بسم الله خامسا الثامنة من انسان تاسعا انك ابا ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لانه مقصود الترجمة بيانا ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك - 01:33:24

او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتمل معنيين فمن بالترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية وجواب الشرط محذوف تقديره فقد اشرك جواب الشرط محذوف - 01:34:25

تقديره فقد اشرك فيكون تقدير الكلام باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والاخر ان تكون من موصولة ان تكون من

موصولة بمعنى الذي بمعنى الذي تبارك بشجر او حجر ونحوهما - 01:34:59
ويكون تقدير الكلام بيان حكم الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما بيان الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما ما الفرق بين الاحتمالين الفرق بين الاحتمالين نعم انت اللي في الاخير نعم - 01:35:37
اول يكون قد بين الحكم والثاني قد جعل استخراج الحكم محكوما به بنظر النظر في الادلة والتبرك تفاعل من البركة والتبرك تفاعل من البركة اي طلب لها اي طلب لها - 01:36:12
واصل البركة اصل البركة كثرة الخير ودوامه كثرة الخير ودوامه والتبرك يكون شركا في حالين والتبرك يكون شركا في حالين الاولى اذا اعتقد استقلال المتبرك به في التأثير اذا اعتقد - 01:36:38
استقلالا متبرك به بالتأثير هذا شرك اكبر والاخرى اذا لم يعتقده مؤثرا مستقلا اذا لم يعتقده مؤثرا مستقلا لكن تبرك بما ليس سببا للبركة لكن تبرك بما ليس سببا للبركة - 01:37:09
او رفع السبب المأذون به في التبرك فوق قدره او رفع السبب المأذون فيه بالتبرك فوق قدره وهذا شرك اصغر هذا شرك اصغر كيف الصورة الاولى الاولى ان يشرحها عندكم الكلام - 01:37:41
ما قلنا لم يثبت ان العبارة اقرأها عندك اذا اعتقد كونه ايش؟ مستقلا التأثير اي شيء اعتقد كونه متعلق بالتأثير بالتأكيد هذا شرك اكبر مثلا انسان تبرك بماء زمزم وهو يعتقد - 01:38:11
ان ماء زمزم بنفسه مستقل بشفائه من علته ما ما حكم فعله تلك اكبر هذه الاولى والثانية ما ليس سبب انه ابد مثل ايش مثل انسان يعتقد سبب للبركة انه - 01:38:50
اذا اراد ان يدخل الى عمله فتح المصحف ونظر فيه ثم كل مرة يريد ينزل من السيارة ياخذ المصحف ثم يفتحه ثم يولد هذا تبرك بسبب ليس سببا للبركة فتح المصحف - 01:39:32
على هذا الوجه ليس من طريقة التبرك بالقرآن الكريم او رفع السبب فوق المأذون به شرعا ما هو القدر المأذون في الاسباب هذه مسألة مهمة جدا الاطمئنان اليه الاشارة به ما الدليل - 01:39:53
قوله تعالى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم تطمئن به قلوبكم فالسبب ينظر اليه استبشارا به واطمئنان دون زيادة عن هذا القدر. فاذا قوي التعلق به ارتفع فوق ما اذن الله عز وجل به فيكون العبد واقعا في الشرك الاصغر - 01:40:23
اي ان الاسباب لها مقادير تنتهي اليها لا يجاوزها العبد فاذا جعل الانسان لهذا السبب فوق ما هو له فيكون قد وقع في الشرك الاصغر واضح بقي ان تعلم ان طريق ثبوت البركة لشيء - 01:40:44
يرجع فيه الى كيف لابد دليل من القرآن او السنة لا بد دليل من القرآن والسنة ان هذا ثابت له البركة مثل القرآن ثابته البركة ماء زمزم ثابت له ايش - 01:41:04
له البركة في طريق الادلة الشرعية اما من القرآن او من السنة او غير ذلك فلا بد ان تعرف ان ما يتبرك به لا تثبت له البركة الا في طريق شرعي - 01:41:25
والامر الاخر لا بد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا لابد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا مثلا ماء زمزم يتبرك بايش بشربه تبرك بشرب ماء زمزم - 01:41:38
طيب لو اخذ واحد راح لمكة عندهم يبنون بيت وخذ له عدة قنينات من القنينات الكبيرة من ماء زمزم وجاء بها للبيت فلما ارادوا ان صبوا الدور الاول حطوه في الاسمنت هذا اخلطوه موية زمزم - 01:42:00
والدور الثاني مثله والسطح مثل هل يجوز ام لا يجوز لماذا لم يأذن به الشرع ما جاء بالشرع انك تتبرك في ماء زمزم تحطه في الطوب ولا في اللبن او في الاسمنت حق البيت كي يكون قوي او يكون محكما - 01:42:22
هذا هذه الابواب لا تميزها الا اذا عرفت حدود المشروع الذي لا يعرف حدود المشروع المأذون به يبقى كل شيء عنده لا نهاية له ممكن يقول لك واحد يا اخي ايش فيها؟ ماء زمزم بركة - 01:42:43

والانسان الانسان يتبرك به يضعه في في الاسمنت حتى في بركة في البيت هذا كلام عقلي هذا الدين دين عبادة اذا لم يتمع العبد الدليل لم يبقى الا اتباع الهوى - 01:42:58

فما هما الا شيئان اتباع هدى او اتباع هوى فاتباع الهدى بالدليل واتباع الهوى بدون دليل برأي بنظر بعمل ناس بغير ذلك من الاشياء التي تحسن الانسان فعل شيء فما ثبت كونه - 01:43:14

سببا من اسباب البركة لم يجاوز به العبد سببه واضح واضح قيلولا انخرطوه في قنينة الطيب ضعون الان طيب للرش يضعون فيه يعني قطرات من ماء زمزم ويقال هذا يطيب به ارجاء البيت من البركة - 01:43:30

هذا تبرك به على وجه غير مأذون به شرعا واذا عرفت حدود الاشياء التي تنتهي اليها فهمت قول الله عز وجل تلك حدود الله فلا تعتدوها يعني لا تجاوز المأذون به - 01:43:54

فينفر الانسان من غير المأذون به واضح هذي قاعدة ترى في الدين كله اعرف حد الشرع وحقيقته تنكر غيره فان جهلتها لا تنكر هذا السبب يعني الان ترى اشياء مخالفة للشرع تجد طلاب علم ما ينكرونها يقولون يا اخي ما فيها شيء الامر واسع لا تضيق على الناس - 01:44:13

هو مهو بدين ابوي وجدي هذا دين الله عز وجل فدين الله له حدود ينتهي اليها لو واحد مثلا جاب لوحة ابطأ في التوعية اخي الشاب طريق الجنة طاعة الله الصلاة بر الوالدين - 01:44:38

الى اخره. كلام جميل. لكن حط هذا الطريق الى الجنة يا رب حطت طيور ما الحكم لا يجوز لان الجنة التي حلقت بها الاحكام الشرعية هذه ام غيب طيب الغيب لا يكيف - 01:44:56

لا يطلع عليه حقيقة الجنة ما يطلع عليه نعرف اسماء لكن الحقائق لا تعرفها الذي يعرف ان الجنة غيب لا يطلع عليه لا يكون عنده هذه موهبة توهم للناس ان هذه هي الجنة التي - 01:45:17

يراد من الخلق وهل هذه الاطيار والاشجار والانهار شيء امام لذة النظر الى وجه الله عز وجل ليست شي اعظم اللذات تنتهي اللذات الى لذة النظر الى وجه الله عز وجل - 01:45:32

فالذي يعقل حقيقة الجنة ما يحتاج الى تصويرها الذي يعرف ان الشرع جاء بحقيقة للجنة يعرف ان هذه الحقيقة مستكنة عن الافهام لا تصل اليها فيرى ان الموافق للشرع ان تقول اخي الشاب ان اردت طريق الجنة - 01:45:53

المحافظة على الصلاة اثنين طاعة الوالدين ثلاثة الاحسان الجيران بدون تحط اشجار وبدون تحط احجار وبدون تحط انهار هكذا تتبين لك الحقيقة الشرعية نحن كثفنا على قلوبنا الحجب بعدت عنا معرفة الديانة. هذا السبب تجد حجاب فوق حجاب فوق حجاب. صار الانسان لا تحركه - 01:46:10

الحقائق الدينية تجد العوام دين العوام خير من دين كثير ينتسبون الى العلم لان معهم من صفاء الفطرة وحسن الظن بالله وكمال الاقبال عليه ما لا تحيط به العبارات وانما تبينه العبرات - 01:46:33

فهو لا يفصح عن ما في مكنون قلبه. لكن اذا قرأت عليه ايات الوعد او الوعيد رأيت فيه رجاء وخوفا ومحبة ورهبة ورغبة لا تجدها امام كثير من المنتسبين الى العلم لا تحرك فيهم هذه الدلائل شيئا لانهم - 01:46:50

يريدون الكلام المنمق ولا يريدون هذه الايات والاحاديث التي يعرفونها منذ درس الابتدائي لانهم لا تلامس قلوبهم. قلوبهم عليها حجب كثيفة غرهم اشياء الاشياء التي تغرس العلم ترى يا اخوان كثيرة جدا - 01:47:06

تحول بين الناس وبين حقيقة الدين والذي يتجرد من هذه الحجب هو الذي يلتد الدين الذي لا يكون على قلبه اي حجاب هذا هو الذي يرتد بحقيقة العلم والدين. فينبغي ان تجرد قلبك من هذه الحجب وتجتهد فيها - 01:47:23

ولا سبيل الا ذلك الا بمعرفة العلم الصافي الصحيح الذي في القرآن والسنة. فاذا كان الانسان امامه علم صافي صحيح خلاص عرف الحق واضح لا يحتاج الى فلسفة والذي عليه - 01:47:39

ضعف في الادراك في حقائق الدين الذي عنده ضعف في ادراك حقائق الدين يبدأ يفتح على نفسه ابواب يظنها هي الجادة السوية

وهي العلة البلية تقول له مثلا سئل الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى عن من يقول ان المساجد تشتكي الى الله من قلة المصلين - 01:47:53

فقال رحمه الله ما الذي اجراه ان المساجد تشتكي هذا قول على الله بغير علم هذا الكلام الذي يعرف الشرع هذا كلامه يأتي انسان يقول يا اخي هذا اسلوب مجازي - 01:48:13

يا اخي الم تفهم ان العلماء قالوا المجاز لو قيل به لا يدخل في الغيب هذا غيب كيف تكون المجاز فيه؟ فلذلك الانسان اذا ما جرد نفسه من الكتب من الحجب يحس ان عنده علم وهو على الحقيقة لا علم عنده. فلذلك تجد العوام الذين عندهم علم صافي. صحيح خير منه - 01:48:27

بان علمه مخلوط ونحن في زمان العلم المخلوط زمان العلم الصافي قليل تجد العلم الصافي لكن يروج على الناس اشياء خاصة بالشهادات والرئاسات والشوت والكراسي فتجد من ينتسب الى العلم ويتكلم في العلم وهو ليس - 01:48:46

من اهله فينبغي للانسان يحرص على معرفة الدين الذي ينجيه عند الله عز وجل هذا هو الذي يجب ان تطلبه الدين الذي تخرج به من معرة السؤال عند الملك الجبار. الذي ترتفع به عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم الذي يجب ان تنفق فيه - 01:49:03

قوتك ووقتك وجهدك حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. فاذا وصلت الى ذلك العلم وصلت الى لذة الدنيا العظيمة كما قال ابو العباس ابن تيمية في الحفيد ان في الدنيا - 01:49:21

جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة انتهى كلامه وهذه الجنة هي جنة الانس بالله سبحانه وتعالى. ولا انس اكمل من انس صاحب العلم بربه سبحانه وتعالى اذا خلا المتأله المتعبد العالم بالله بربه سبحانه وتعالى لا يجد انسا اعظم من انسه بالله سبحانه وتعالى - 01:49:36

واما الذي يكون انسه بالخلق اعظم من انسه بالله فان احاطته بحقيقة العلم ضعيفة واختبر نفسك حتى تعرف مقامك فيه. نعم ولله الحمد رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ونحن ينفقون - 01:50:00

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ان اسماء قلتم الذين سنن من كان قبلكم وصاحب المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول - 01:50:28

قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات ودلالته على المقصود الترجمة في قوله بعد ما انزل الله بها من سلطان قيد من حجة اللات هنا صخرة بيضاء منقوش عليها اللات هنا - 01:51:10

صخرة بيضاء منقوش عليها مرفوع عليها بناء مشيد مرفوع عليها بناء مشيد والعزى شجرة سمر بنى بني حولها بناء وجعل لها استار بني حولها بناء وجعل عليها استار. ومناه قلم كانوا يتبركون به - 01:51:30

ومناه صنم كانوا يتبركون به فابطل الله عز وجل عبادتهم بقوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة تدل على صحة فعلهم الذي يفعلون وهو التبرك بالاشجار والاحجار. فكانوا يتبركون باللاتي وهي صخرة - 01:52:00

وبالعزى وهي شجرة وبمناه وهي صنم. فابطل الله سبحانه وتعالى عبادتهم والدليل الثاني حديث ابي واقد من بيته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذي باسناد صحيح - 01:52:21

ويسمى حديث ايش تعرف هذا الحديث بحديث ايش ذات انواع هذا ماذا النوع هذا ماذا يسمونه في علوم الحديث معرفة الاحاديث الملقبة معرفة الاحاديث الملقبة هذا ذكره القدماء واما المتأخرون لم يذكروه - 01:52:40

ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث وعد منه انواعا واما المتأخرون في تصانيف علوم الحديث لم يذكروه. مثل ايش اول حديث في بلوغ المرام اسمه حديث ايش في البحر والطهور ماؤه - 01:53:00

قال له ميتته يسمى حديث البحر حديث سرية ابي عبيدة تم حديث العنبر يسمى حديث العنبر وعد وعدل وعدل حاكم عدة احاديث مما شهر باسمه. فهذا الحديث يسمى حديث ذات انوار. اللقب يكون دالا على الحديث قصر او طالب. حديث العنبر حديث طويل. فاذا - 01:53:16

قيل حديث العنبر عرف هذا الحديث اذا قيل حديث الثلاثة الذين خلفوا عرف انه حديث كعب ابن مالك الطويل وهو نوع من انواع علوم الحديث التي ذكرها الحاكم ثم طواها من تأخر - 01:53:38

ولابن حجر كتاب اسمه الاربعين المهذبة من الاحاديث الملقبة وهو كتاب مفقود. لم يوجد واظنه يرجع الى هذا الاصل وهي جديرة الافراد والجمع. ومن جملتها هذا الحديث وهو حديث حقيق بافراد دراسة - 01:53:54

بما فيهم مسائل الاعتقاد العظيمة ولا اعرف ان احدا صنف كتابا مفردا في هذا الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى - 01:54:12

اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون التبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها فالتبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها وامتلاء للقلب بتعظيمها وامتلاء للقلب بتعظيمها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تصديقا لحالهم - 01:54:29

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية تصديقا لحالهم انه وقع في قلوبهم تأليه لتلك الشجرة بطلب التبرك بها انه وقع في قلوبهم تأليه لتلك الشجرة بطلب التبرك بها ومعنى قوله في الحديث ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم متبركين - 01:54:56

اي يعلقون بها اسلحتهم متبركين يعني يجي يعلق يعلق في الشجرة لماذا؟ حتى يكون السيف ايش قويا قويا ضاربا هنا اهل تعرفون التوحيد ان الناس يحتاجون للتوحيد اهل القنص بعضهم هداه الله الصيد - 01:55:22

اذا اذا رمى اذا رمى بندقه بندقيته صيدا فاصابه فجاء يجيء به ويضع دمه يلطخ يلطف انبوبة البندقية بدمه هذا من جنس التبرك انه يرجو بها ان تصيب صيدا غيره - 01:55:47

وهم يفعلون هذا ويرونه سائغا وربما فعل رآه بعضهم قال لا توسخ البندق ووصف القلب اشد من وصف البندق تعلق قلبه بغير الله عز وجل التبرك بمثل هذه الحال اعظم من كونه يوسخ هذه الالة التي يمكن تضيفها بذلك فهذا من جنس الافعال التي تفعل عند الناس ولا يظنون - 01:56:10

بتوحيد الله عز وجل لان الجهل بالتوحيد ينشئ مثل هذه ينشئ مثل هذه المسائل التي تكثر في الناس معرفة الامر الذي قاله ذلك الكون لم يفعلوا الرابع كونه فصل التقرب الى الله بذلك انه يحب - 01:56:32

الخامسة انه اذا جاهلوا هذا فغير المولى بالله سادسا ان يوم من الحسنات وهو عليهم مغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه بعد الله اكبر - 01:56:58

الامر الكبير هو المقصود انه كفر ان طلبه كطلب بني اسرائيل تاسعا لهذا من معنى لا اله الا الله. قوله رحمه الله التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله - 01:57:21

الا الله مع رفقته وخفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار من معنى لا اله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من الاشياء والاحجار من معنى لا اله الا الله - 01:57:38

ولدقة هذا خفي على من خفي عليه من الصحابة رضي الله عنهم انه حلف على البقية وهو لا الا لمصلحة الحادي عشر ان الشرك فيه اكبر واصغر اكبر اكبر لانه لم يرتد بذلك. قوله رحمه الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اصغر - 01:57:57

فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي لانهم لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار طلبا للتبرك بها وقعوا في الشرك الاصغر ولم يقعوا في الشرك الاكبر فانهم طلبوا التبرك - 01:58:27

بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا وهذا احد قولي المصنف ففي كتاب التوحيد ذهب الى هذا المذهب انه شرك اصغر وفي كشف الشبهات ذهب الى انه شرك اكبر ذهب الى انه شرك اكبر ووجه القول بانه شرك اكبر اذ اعتقد - 01:58:44

ان السبب مستقل بالتأثير اي اعتقد ان الشجرة نفسها تمد بالبركة من ذاتها فهذا شرك اكبر والقول بانها في الشرك الاصغر اظهر تعظيما لمقام الصحابة والقول بانها في الشرك الاصغر - 01:59:08

اقرب تعظيما لمقام الصحابة رضي الله عنهم الرابعة عشر العاشرة النهي عن الجاهلية هذا من المسائل التي قلناها وسائل العلم واهله الواردة في كتاب التوحيد الغضب عند التعليم بخاري من تراجمه باب الغضب عند الموعظة والتعليم - 01:59:28

واضح بعض الاخوان احيانا معلمهم يغضب يقولون ليش اخلاقه ضيقة لا تضيق اذا كان يغضب بغير موجب شرعي اما اذا كان يغضب بموجب شرعي فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب - 02:00:10

في مقامات اخرى لانه كما يكون اللين مطلوبا في مقام يكون الحزم مطلوبا في مقام اخر ومن اراد ان يصلح الناس باللين فقط كسر الناس ومن اصلحهم باللين في موقعه والحزم في موقعه اقام الناس على الجادة السوية - 02:00:25

لقوله انها سنن وقع كما اخبر التاسعة عشر ان كل ما هم الله به اليهود والنصارى من الله انه جهل فصار فمن قومهم اجعل لنا اله يا اخي قوله رحمه الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر - 02:00:49

بانهم لم يبتدأوا بالعبادة انهم لم يبتدأوا بالعبادة بل سألوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انوار فدل رجوعهم اليه على ان العبادات عندهم موقوفة على صدور الامر منهم - 02:01:29

صلى الله عليه وسلم وقوله فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح اي لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة - 02:01:51

معتقدين انها سبب فقط اما المسبب فهو الله عز وجل. فهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا انما سألوه ان يجعل لهم سببا ينالون به البركة من الله سبحانه وتعالى. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب - 02:02:10

يعني عن قصة بني اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام فقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويأمر به ولذلك توجهوا اليه بالسؤال - 02:02:34

فالمجعول لهم من كيفيات العبادة هو الدين الذي يتعبدون به الله سبحانه وتعالى فهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم كيفية يتعبدون بها الله عز وجل بالتبرك بتلك الشجرة - 02:02:51

المضيقون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن هذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمل بقيته في الدرس القادم انبه الى امرين احدهما او الى امور احدها - 02:03:08

اذا جلس المتعلم في حلقة الدرس فينبغي له ان يشتغل بغيره فلا يكلم بهذه الجوال ولا غير ذلك ولا يقطع درسا لاجل ان يذهب ويكلم بالجوال ويرجع الحمد لله هذه الاجهزة تحتفظ بالمكالمات فيمكنك ان تستدركها. لكن العلم الذي يفوتك لا يمكن ان تستدركه حتى لو كنت ارجع - 02:03:41

تسجيل فانك ربما تقول ولا ترجع. قال بعض السلف سوف من جند ابليس. فيقول الانسان سوف سوف ولا يرجع. ثم انك لو قدر ان رجعت الى الشريف سمعت صوتا ولم ترى حسا - 02:04:04

والعلم بالبركة وليس بهذه الاجهزة الجامدة التي يسمع منها الانسان صوتا ولا يرى فيها حقيقة. فالعلم حقيقته رح تسري بين المعلم والمتعلم ويكون بها التلقف. فينبغي للانسان ان يحرص في حضوره على الدرس ان يلتزم بادابه - 02:04:19

والتنبيه الثاني ان السنة فيمن جلس في الدرس ان يجلس في حلقة فالاخوان الذين يزيدون عن عن هذا القدر ورائي هم بمنزلة حديث انما جعل الامام ليؤتم به فلا يتقدمون عليه فانه يؤول الحال الى ان يكون المتكلم بوسط - 02:04:36

ايش القى وعند الترمذي من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالس وسط الحلقة ملعون ورجاله ثقات لكن اسناده منقطع لكن هذا الهدي النبوي كان حلقك ما يجلس وسطهم صلى الله عليه وسلم - 02:04:57

انما يجلس في طرف منهم بان يكون بعضهم على يمينه وبعضهم على يساره غير متخلف عنه وهو الذي يكون في الصلاة ويكون كذلك في صلاة الجمعة اذا خطب قطيب مع الاقبال بالوجه على المتكلم فالذي يريد ان يجلس الجلسة التي على السنة يجلس على هذا الهدي ونحن نحرص ان الاخوان يلتزمون - 02:05:16

بالسنة في امورهم كلها كي ينتفعوا بما يتعلمون. فالعلم كلما التزمت فيه طريقة من سلف مما ورد في الكتاب والسنة وهدي السلف كلما انتفعت اكثر لان العلم عبادة العلم عبادة الصلاة عبادة - 02:05:38

عند الصلاة تصلي على كيفية العلم كذلك يؤخذ بكيفية سواء في الاقوال او الافعال او الاعتقادات فاذا اخذت بطريقها وصلت الى

العلم واذا شغلت عنه بغيرها فانك لا تصل الى العلم - 02:05:55
ثالثها سيكون ان شاء الله تعالى برنامج جمل العلم وهو برنامج دوري في الدول التي خارج المملكة هذه السنة سيكون في دولة قطر ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء والخميس والجمعة العاشر من الشهر - 02:06:09
من شهر ربيع الاخر والحادي عشر والثاني عشر وفيه اقراء اثنان اقراء اثني عشر متنا في علوم مختلفة رابع التنبيهات ستكون هناك ان شاء الله تعالى محاضرة يوم الثامن عشر من ذي القعدة يوم الثامن عشر من ربيع الاخر عندنا في ذي القعدة في ستة ذي القعدة محاضرة لكن في ربيع - 02:06:27
الاخر عندنا في الثامن عشر يوم الخميس من ربيع الاخر في جامع الراجحي بعنوان مصنع الالحاد فمن عنده شيء يتعلق بهذا يفيدنا به جزاكم الله خير. قبل ان تنصرفوا هذه اسئلة اختبار - 02:06:50
مقرر الاربعين نووية نحن انهيناها وما اختبرنا فيها فالان كل واحد ياخذ اه ورقة ويجيب على الاسئلة والاختبارات من ضمن الدرس يعني ليست خارجة عن الدرس بدري احسن اخواني الاخوان الذين وقفوا ينصرفون جزاهم الله خير - 02:07:07
اول شيء ليس لهم حق ينصرفوا بدون الاستئذان. لكن ما دام وقفوا ينصرفون اخوان الباقيين اللي عندهم اختبار يختبرون انظروا يا اخوان كيف نقول طلب العلم يكون على طريقة من مضى - 02:08:45
انظروا كيف العادة غلابة الناس اعتادوا يقومون من الدروس دون استئذان رأيناها في هالدرس انا سانبه في الدرس القادم لكن انظروا الى اثر ما نقول من الحجب التي الكثيفة التي صارت تمنع الناس من العلم الصحيح - 02:10:03
اطار العلم الشرعي والدين يعني هذي لا تليق تكون بحال المؤمنين المؤمنين يأتون جميعا وينصرفون جميعا ولذلك اذا سلم الامام يسلمون وانسان انهى التشهد قبل ما ينصرف ينتظر حتى ينتظر الامام ثم ينصرف - 02:10:21
ونحن سننبه الاخوان لكن اعرفوا كيف يكون في الواقع المشهود كيف تكون حال طلاب العلم وكيف ينبغي ان نجتهد في تصحيح هذه الحال وان لا نقول الناس اعتادوا شيئا تبدو شي غلط - 02:10:36
صار شيء غلط ما كان عليه اول اهل العلم يرى ان الانسان ينصرف كما لو كان جالس في البيت. انا الان ماني جالس عشان الدكتور عيسى ولا جالس عشان الكرسي - 02:10:50
الاجازة عشان الاخوة وليد امامي جالس كل واحد حتى الاخوان اللي هناك في الاخير هم كلهم انا اجلس اليهم واحدا واحدا فينبغي ان الحاضر يعرف هذا ويعرف للمجلس يعني قدره من العلم ليس المقصود بذلك - 02:10:59
السلطة بذلك هذا دين الله عز وجل هذه طريقة العلم ينبغي ان تصحح هذه الطريق وانتم جزاكم الله خير على بقائكم سواء الاختبار او الذين لم يختبروا لكن الاخوان الذي يعرف منهم احد ينبه واذا انصرف الانسان ينصرف - 02:11:14
ضوضاء هذه الضوضاء ما هي بطريقة اهل العلم عند النسائي من حديث شعبة عن اسامة عن زياد بن علاقه عن اسامة بن شريف رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:11:28
اصحابه حوله كانما على رؤوسهم الطير عليك الحاكم وكذلك اطباء توقير العالم يعني مجالس العلم تكون بهذا ما تكون بالعشوائية والخبط كان كذا صرنا اضحوكة بالفساق والمجان والمنافقين. يعني ما قمنا بالدين - 02:11:40
الطالب يقول طالب علم يقولون شيخ لكن اذا رأيت العلم والمشرق او العلم والطلب في اخلاقه وفي اسلوبه وفي مسلكه ما تجد له لذلك يسلط الله عليهم المنافقين والمجان والفاسقين ويصيرون اضحوكة والعوبة بايدي الناس. نسأل الله ان يهدي الجميع - 02:11:59
اجيبوا يا اخوان اجيبوا لا جزاه الله خير نبهني الى علينا الذين اه الله تعالى عندنا الاسبوع هذا نبدأ في في مخرج يجدونه في موقع تويتر وفي غيرها جديد وصفة - 02:12:19
وموجود ان شاء الله تعالى في ليلة او غدا بعد صلاة المغرب ان شاء الله لينتهي لحظة طيب - 02:13:18